حصلنا

وقد خلصنا جميع ما ادغمه ابو عمرو من الحروف المتحركة فوجدناه على مذهب ابن مجاهد واصحابه **الف حرف ومائتي حرف وثلثة وسبعين حرفا** وعلى ما اقرىناه الف حرف وثلثمائة حرف وخمسة احرف وجميع ما وقع الاختلاف فيه بين اهل الادا اثنان وثلثون حرفا

فصل واعلم ان اليزيدي حكى عن ابي عمرو انه كان اذا ادغم الحرف الاول من الحرفين في مثله او مقاربه وسوا كان سكن ما قبله او تحرك وكان مخفوضا او مرفوعا اشار الى حركته تلك دلالة عليها والاشارة تكون روما واشماما والروم اكد لما فيه من البيان عن كيفية الحركة غير ان الادغام الصحيح يمتنع معه ويصح مع الاشمام والاشمام في المخفوض ممتنع فان كان الحرف الاول منصوبا لم يشر الى حركته لخفتها وكذا لا يشير الى الحركة في الميم اذا لقيت مثلها او باء وفي الباء اذا لقيت مثلها او ميما باي حركة تحرك ذلك لان الاشارة تتعذر في ذلك من اجل انطباق الشفتين فاعلم ذلك **سورة البقرة**

باب ذكر هاء الكناية

كان ابن كثير يصل هاء الكناية عن الواحد المذكر اذا انضمت وسكن ما قبلها بواو واذا انكسرت وسكن ما قبلها بيا فاذا وقف حذف تلك الصلة لانها زيادة وسوا كان ذلك الساكن حرف صحة او حرف علة فالمضمومة نحو قوله عقلوه • وشروه • واجتبيه • وهديه • فليصمه • فبشره • ومنه • وعنه • وشبهه والمكسورة نحو قوله عليه • واليه • ولديه • واخيه • وابيه • وتوليه • وفيه • وشبهه • وهذا اذا لم تلق الها ساكنا نحو قوله يعلمه الله • واتيه الله •

11

وعنه السوء • واريه الاية • عليه الله • وشبهه الا قوله تعالى عنه تلهى في مذهب البزي فانه يصل الها بواو مع تشديد التا بعدها لان التشديد عارض والباقون يختلسون الضمة والكسرة في حال الوصل فيما تقدم وكلهم يصل المكسورة بيا والمضمومة بواو اذا تحرك ما قبلها حيث وقع

باب ذكر المد والقصر

اعلم ان الهمزة اذا كانت مع حروف المد واللين في كلمة واحدة سوا توسطت او تطرفت فلا خلاف بينهم في تمكين حرف المد زيادة وذلك نحو قوله عز وجل اوليك • وشا الله • والملائكة • ويضي • وهاوم اقروا • وشبهه • فاذا كانت الهمزة اول كلمة وحرف المد اخر كلمة اخرى فانهم يختلفون في زيادة التمكين لحرف المد هنالك فابن كثير وقالون بخلاف عنه وابو شعيب وغيره عن اليزيدي يقصرون حرف المد فلا يزيدونه تمكينا على ما فيه من المد الذي لا يوصل اليه الا به وذلك نحو قوله بما انزل اليك • وما انزل من قبلك • وفي اذاننا • وهولا • وقالوا امنا • وشبهه • وهولاء اقتدا في القرآن الاول المتفق عليه والباقون يطولون حرف المد في ذلك زيادة • واطولهم مدا في الضربين جميعا • ورش • وحمزة • ودونهما عاصم • ودونه ابن عامر • والكسائي • ودونهما ابو عمرو من طريق اهل العراق وقالون من طريق ابي نشيط بخلاف عنه وهذا كله على التقريب من غير افراط وانما هو على مقدار مذاهبهم في التحقيق والحدر

فصل واذا اتت الهمزة قبل حرف المد سوا كانت محققة او ملقى حركتها على ساكن قبلها او مبدلة نحو قوله ادم • وامن • وازر • ولقد اتينا • ومن امن • واوتي • ولايلاف قريش الافهم • وللايمان • ويستهزءون • وهولاء الهة • وشبهه فان اهل

Copyright © King Saud University